



ينظم المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين جهة الرباط سلا القنيطرة
بتنسيق مع شعبة التشريع التربوي
وفريق البحث: القانون كمدخل لتطوير وإصلاح التربية والتكوين

ندوة وطنية حول:

دور التكوين القانوني بمؤسسات
التكوين في ترسيخ أخلاقيات المهنة:
المراكز الجهوية لمهن التربية
والتكوين أنموذجا
القانون وأخلاقيات المهنة: أية علاقة؟

السبت 25 أبريل 2026
ابتداء من الساعة التاسعة صباحا

بمقر فرع المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين
جهة الرباط سلا القنيطرة - بالقنيطرة

الأرضية

يعدّ التكوين القانوني لفائدة الطلبة الأساتذة، ومختلف الأطر المختصة إلى جانب طلبة سلك الإدارة التربوية، بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين، عاملاً أساسياً في ترسيخ أخلاقيات المهنة، لأنه يساعد على تعزيز الوعي بالقيم الأخلاقية والمبادئ الإنسانية، مما يساهم في تشكيل شخصية قانونية مسؤولة.

لقد أبانت ممارسات عديدة انحرافاً في السلوك المهني لبعض الفاعلين التربويين و الإداريين (استعمال العنف، التحرش الجنسي، اختلاسات، عدم احترام الرؤساء، عدم احترام الزملاء، إفشاء وتقاسم معطيات تدخل في إطار السر المهني مع الغير... إلخ)، وهو ما يطرح عدة أسئلة حول جدوى التكوين في مجال أخلاقيات المهن في معزل عن الجانب القانوني الذي تلقاه هؤلاء الفاعلون في بداية مسارهم المهني أو أثناءه، أو مدى قدرة توجيهات الوزارة على تعزيز البعد الأخلاقي لديهم بعيداً عن تعزيز البعد القانوني. السؤال المطروح هو: هل التكوين في مجال أخلاقيات المهنة، بالصيغة الحالية، الذي يتم تلقيه بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين لفائدة أطر التدريس والأطر المختصة، و أطر الإدارة التربوية، يمكن أن يؤهلهم لتمتلك جوانب التشريع التربوي في إطار أخلاقيات المهنة وتنزيله في ممارساتهم المهنية مستقبلاً، أم أنه سيسفر عن انزلاقات وانحرافات، طالما أنه يسعى فقط لترسيخ ثقافة الأخلاق أو البعد الأخلاقي فحسب، دون ربطه بالبعد القانوني.

يرى العديد من المختصين في المجال، أن استدعاء تصور كهذا - سيادة أخلاقيات المهنة - على حساب التشبع بثقافة القانون الضامنة للالتزام بأخلاقيات المهنة، من شأنه أن يفضي إلى تعرض صاحبها للمساءلة. ويعتبرون أن تأطير أخلاقيات المهنة والقانون أولى من تأطير القانون بالأخلاقيات، دون اغفال أنهما يشكلان وجهين لعملة واحدة، لكون القانون يضيف على الأخلاقيات طابع الإلزام والالتزام ويرقى بها من مجرد قيم مهنية مندوب إليها، إلى قيم مهنية يجب التحلي بها.

وعلى هذا الأساس، تكمن أهمية التكوين القانوني للطلبة الأساتذة والأطر المختصة وكذا المتدربين بسلك الإدارة التربوية من خلال ما يلي:

- ضمان الكفاءة المهنية: التكوين القانوني يزوّدهم بالمعارف والمهارات الضرورية لممارسة المهنة بفعالية وكفاءة.
- تعزيز الثقة في المهنة: التكوين في المجال القانوني من شأنه أن يُشكّل نموذجاً إيجابياً ويزيد ثقة الطلبة في مهنتهم المستقبلية
- ترسيخ أخلاقيات المهنة: تساهم المعارف القانونية بشكل كبير في ترسيخ أخلاقيات المهنة من خلال توضيح الحقوق والواجبات، وتعزيز الشفافية، وتوجيه السلوك المهني، مما يخلق بيئة عمل أكثر التزاماً بأخلاقيات المهنة. ويمكن ملامسة ذلك من خلال ما يلي:
- الوعي بالقوانين: من خلال إدراك الآثار القانونية للأفعال واحترام الحقوق القانونية، كما يمكن من توعية الأفراد بالقوانين التي تحكم مجالاتهم المهنية، مما يعزز شعورهم بالمسؤولية.
- المسؤولية القانونية: فهم وإدراك أهم المسؤوليات القانونية التي تقع على عاتق الموظفين، لكونها تخول فرض عقوبات قانونية على السلوكيات غير الأخلاقية، مما يعزز من التزام الموظف بأخلاقيات المهنة.
- اتخاذ قرارات تستحضر فيها البعد الأخلاقي: التكوين القانوني يساعد الطلبة الأساتذة والأطر المختصة وكذا المتدربين بسلك الإدارة التربوية على اتخاذ قرارات أخلاقية مستنيرة.

وعليه فإن أهم أهداف الندوة هو محاولة فهم أساس العلاقة بين أخلاقيات المهنة والتأطير القانوني، وذلك من خلال تحليل النقاط التالية:

1. أهمية التكوين القانوني في الحياة المهنية للأطر التربوية: أساتذة، أطر مختصة، أطر الإدارة التربوية.

2. دور القانون في تعزيز الممارسة المهنية لهذه الأطر في بعدها الأخلاقي.

وعليه يتمحور موضوع اليوم الندوة حول: " إشكالية القانون وأخلاقيات المهنة: أية علاقة"،

لمعالجة هذه الإشكالية المطروحة سيتم تنظيم الندوة في جلستين عامتين، وفقاً للشكل التالي:

الجلسة العامة الأولى: أهمية التكوين القانوني في الحياة المهنية لطلبة الأطر التربوية.

الجلسة العامة الثانية: دور القانون في تعزيز الممارسة المهنية لهذه الأطر في بعدها الأخلاقي.

اللجان المشرفة على الندوة

الجهة المشرفة على الندوة :

- شعبة التشريع التربوي
- فريق البحث حول القانون كمدخل لإصلاح وتطوير التربية والتكوين

المسؤول عن الندوة :

- دة. خديجة بنطالب (شعبة التشريع التربوي)
- دة. التجنية خليد (فريق البحث : القانون كمدخل لإصلاح وتطوير التربية والتكوين)

اللجنة التنظيمية:

- دة. خديجة بنطالب
- دة. التجنية خليد
- دة. حورية المرزقي
- دة. نورة مستغفر
- ذ. فؤاد مدكري

أعضاء اللجنة العلمية:

- دة. أم الخير أبري
- ذ. محمد السبع
- دة. خديجة بنطالب
- دة. التجنية خليد
- دة. حورية المرزقي
- ذ. فؤاد مدكري
- دة. نورة مستغفر
- ذ. اوبكر حميد
- ذ. عبد الصمد شكري
- ذ. رشيد السقلافي
- ذ. عبد العزيز أمعاشو

المتدخلون

- دة. **أم الخير أبري**, أستاذة التعليم العالي, المديرية بالنيابة للمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين جهة الرباط سلا القنيطرة.
- دة. **محمد السبع**, أستاذ التعليم العالي, المدير المساعد المكلف بتدبير فرع القنيطرة للمركز الجهوي لمهن التربية جهة الرباط سلا القنيطرة.
- دة. **التجنية خليل**, أستاذة التعليم العالي, المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين جهة الرباط سلا القنيطرة - فرع القنيطرة.
- دة. **حورية المرضي**, أستاذة التعليم العالي, المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين جهة الرباط سلا القنيطرة - المقر الرئيس الرباط.
- دة. **خديجة بنطالب**, أستاذة التعليم العالي, المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين جهة الرباط سلا القنيطرة - المقر الرئيس الرباط.
- دة. **نوال تالم**, طالبة باحثة في سلك الدكتوراه تخصص لغات وإعلام وتواصل, جامعة سيدي محمد بن عبد الله فاس - سايس مدينة فاس .
- دة. **إسماعيل اليعكوبي**, متصرف وزارة التربية الوطنية و التعليم الأولي المديرية الإقليمية تازة .
- دة. **عماد كناني علوي**, متصرف بوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي, مصلحة الأساتذة الباحثين مديرية الموارد البشرية.
- دة. **المصطفى أمعزول**, أستاذ مساعد , المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين لجهة طنجة - تطوان - الحسيمة -طنجة.
- دة. **خديجة العلوي**, أستاذة مكونة بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين جهة درعة تافيلالت
- دة. **لبنى الحيمر**, أستاذة مساعدة, المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين جهة الرباط سلا القنيطرة - المقر الرئيس الرباط.
- دة. **عبد الرحيم رضواني**, أستاذ العلوم الاقتصادية والتدبير, ثانوية عبد الرحمان زكي, الخميسات.
- دة. **رشيد أزيرار**, أستاذ التعليم الثانوي التأهيلي: العلوم الاقتصادية والتدبير - تارودانت.
- دة. **عبد العالي الحور**, أستاذ التعليم العالي, مركز التوجيه والتخطيط التربوي - الرباط.
- دة. **حفيظة حنان**, أستاذة مساعدة, المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين جهة الرباط سلا القنيطرة - المقر الرئيس الرباط.
- دة. **عبد الصمد شكري**, أستاذ مساعد بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين الرباط سلا القنيطرة -فرع القنيطرة-.
- دة. **رشيد السقلافي**, أستاذ بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين الرباط سلا القنيطرة -فرع القنيطرة-
- دة. **عمر بكاري**, أستاذ مساعد بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين لجهة سوس ماسة -فرع تزنيث-
- دة. **علي الكاسمي**, أستاذ التعليم العالي ؛ المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين جهة مراكش - اسفي _مراكش.
- دة. **حسن بنوشان**, أستاذ مساعد. المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين جهة الرباط - سلا - القنيطرة _فرع القنيطرة .
- دة. **فؤاد مذكري**, أستاذ التعليم العالي, المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين جهة الرباط سلا القنيطرة- فرع القنيطرة.
- دة. **محمد أمريز**, أستاذ التعليم العالي , كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية - المحمدية جامعة الحسن الثاني الدار البيضاء.
- دة. **أمين ريكلمة**, متصرف بوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة, رئيس قسم التعليم الأصيل بمديرية مناهج التعليم الثانوي ب الرباط.
- دة. **فاطمة أمراج**, أستاذة باحثة بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين الرباط سلا القنيطرة -فرع الخميسات-
- دة. **عبد العزيز امعاشو**, أستاذ التعليم العالي, المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين جهة الرباط سلا القنيطرة - المقر الرئيس الرباط.



البرنامج

● 9:00-10:00 : تسجيل المشاركين

● 10:00-10:15 : الافتتاحية:

● التسيير: **الأستاذة خديجة بنطالب**

● آيات من القرآن الكريم

● النشيد الوطني

● كلمة الأستاذة: **أم الخير أبري**, أستاذة التعليم العالي، المديرية بالنيابة للمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين
● جهة الرباط سلا القنيطرة.

● كلمة الأستاذ: **محمد السبع**, أستاذ التعليم العالي، المدير المساعد المكلف بتدبير فرع القنيطرة
● للمركز الجهوي لمهن التربية جهة الرباط سلا القنيطرة

الجلسة العلمية الأولى:

أهمية التكوين القانوني في الحياة المهنية.

10:15 - 12:45

● تسيير الجلسة: الأستاذ **فؤاد مذكري**

● مقررا الجلسة: الأستاذان **هشام صميص / عبد المجيد عشاق**

● المداخلات: مدة كل مداخلة: 15 دقيقة

● دة. **التجنية خلود** و دة. **حورية المرضي**

● هندسة التكوين بالمراكز الجهوية: من التأطير القانوني إلى أخلاقيات المهنة، أية علاقة؟

● د. **محمد أمير**

● الأمن القانوني للفاعل التربوي مدخل لممارسة مهنية أخلاقية ومسؤولية.

● دة. **خديجة بنطالب**

● التكوين القانوني بمؤسسات التكوين وأثره في ترسيخ أخلاقيات المهنة: من المعرفة بالنص إلى الوعي بالممارسة.

● د. **المصطفى أمعزول**

● تخليق المرفق العام من خلال التكوين القانوني.

● د. **عماد كناني علوي**

● هندسة التكوين القانوني كآلية للضبط الأخلاقي في المرفق التعليمي.

● دة. **نوال تالم** و د. **إسماعيل اليكوبي**

● التكوين القانوني بالمنظومة التربوية: آلية لحماية الحقوق وتعزيز الأخلاقيات.

● دة. **خديجة العلوي**

● التكوين القانوني وأثره في توجيه الممارسة المهنية للمدرس بين الالتزام القانوني والسلوك الأخلاقي.

● د. **أمين ريكلمة**

● الارتقاء بأخلاقيات المهنة دعامة أساسية لتطوير الأمن المدرسي.

● دة. **لبنى الحيمر**

● التكوين القانوني وأخلاقيات المهنة: من اكتساب المعرفة إلى تحديات الممارسة.

● **M. Abderrahim RADOUANI**

● L'intégration de l'intelligence artificielle dans la formation des enseignants : renforcer à la fois la culture juridique et l'éthique professionnelle – analyse des modèles internationaux et perspectives pour les CRMEF

● **M. Azirar Rachid**

● Éthique et gouvernance financière des établissements scolaires : Le rôle de la formation juridique des acteurs éducatifs au Maroc

استراحة شاي: 12:45-13:30

الجلسة العلمية الثانية:
دور القانون في تعزيز الممارسة المهنية للأطر التربوية في بعدها الأخلاقي
16:15 – 13:30

- تسيير الجلسة: الأستاذة **نورة مستغفر**
- مقررا الجلسة : الأستاذان **عائشة بركة / عادل العموري**
- ذ. **عبد العالي الحور**
- دور البعدين الأخلاقي والقانوني في تأطير الممارسة المهنية للأستاذ بالمغرب
- ذ. **فؤاد مذكري**
- التأطير القانوني لتعليل القرارات الإدارية:مدخل لتحسين الحياة المهنية للأطر التربوية والإدارية وتحقيق التوازن مع متطلبات المصلحة العامة :دراسة في بعض قرارات الإعفاء بقطاع التربية الوطنية.
- ذ. **علي الكاسمي**
- أهمية المسؤولية الأخلاقية في تعزيز الممارسات المهنية للأطر التربوية.
- ذ. **رشيد السقلافي و ذ. شكري عبد الصمد**
- دور التربية الأخلاقية في تعزيز الامتثال للقانون.
- ذ. **عمر بكاري**
- تأطير السلوك التربوي بين شتات النصوص القانونية وغياب ميثاق أخلاقيات المهنة:أية ضمانات لممارسة مهنية منضبطة وخلاقة؟
- ذ. **عبد العزيز أمعاشو**
- اقرار ميثاق لأخلاقيات مهنة التعليم بين المكتسبات القانونية والمتطلبات المهنية.
- ذ. **حسن بنوشان**
- الأخلاقيات الرقمية في التعليم: هل يكفي القانون لضبط سلوكيات الأساتذة والمتعلمين في العصر الرقمي؟
- ذ. **حفيظة حنان**
- الإدارة التربوية بين التأطير القانوني وأخلاقيات المهنة.
- ذ. **فاطمة أمراج**
- التشريع التربوي وأخلاقيات المهنة كأساس للتنمية المهنية المستدامة.

• **مناقشة عامة: 16:15 إلى 17:15**

• **الجلسة الختامية: 17:15 إلى 17:45**

تقديم خلاصات وتوصيات الندوة.

وجبة غداء : 17:45